التي اتيت بها صحبتك حال كونك **راشدًا** قال الحافظ ابن حجر لم اقف على اسم هذا
الرجل لكن رايت في مسند الصحابة الذين نزلوا مصر لمحمد بن الربيع الجيزي
باسناد له فيه مجهول عن عبد الله بن عمرو بن العاص يرفعه ان رجلا جاء الى
النجاشي فقال اسلفني الف دينار الى اجل فقال من الحميل بك قال الله
فاعطاه الالف فضرب بها الرجل اي سافر بها في تجارة فلما بلغ الاجل اراد
الخروج اليه فحبسته الريح فعمل تابوتا فذكر الحديث نحو حديث ابي هريرة
واستفيد منه ان الذي اقرض هو النجاشي فيجوز ان تكون نسبته الى
بني اسرائيل بطريق الاتباع لهم لا انه من نسلهم انتهى وتعقبه العيني فقال
هذا الكلام في البعد الى حد السقوط لان السائل والمسئول منه كلاهما
من بني اسرائيل على ما صرح به ظاهر الكلام وبين الحبشة وبني اسرائيل
بعد عظيم في النسبة وفي الارض ان يكون ذلك الانتساب الى بني اسرائيل
بطريق الاتباع وهذا اباه من له نظر تام في تصرفه في وجوه معاني
الكلام على ان الحديث المذكور ضعيف لا يعمل به انتهى واجاب
في انتقاض الاعتراض بان المراد بالاتباع الاتباع في الدين فيستوي بعيد
الارض وقريبها وبعيد النسب وقريبه وكان جمع من اهل اليمن دخلوا
في دين بني اسرائيل وهي اليهودية ثم دخل من يقابل اهل اليمن من الحبشة
في دين بني اسرائيل ايضا وهي النصرانية وكان النجاشي ممن تحقق ذلك الدين
ودان به قبل التبديل والملك لما بلغه دعوة الاسلام بادر الى الاجابة
لما عنده من العلم حتى قال لما سمع قوله تعالى انما المسيح عيسى بن مريم الاية
لا يزيد عيسى على هذا وهذا الحديث اخرجه ايضا مختصرا في الاستقراض
واللقطة والاستئذان والشروط وسبق في البيع والزكاة ○

باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم مبتدا
ضمن معنى الشرط فوقع خبره مع الفاء وهو قوله **فاتوهم نصيبهم** ويجوز ان يكون

مضوبا

قوله ان يكون الخ كذا في النسخ وعبارة العيني وبعيد ان يكون ذلك الخ فسقط لفظ يبعد من النسخ ه

[illegible] الانتقاض وان [illegible]

قوله ويجوز ان يكون منصوبا الخ [illegible] السيوطي [illegible] بعده [illegible]

١٥٧

منصوبا على قولك زيدا فاضربه ويجوز ان يعطف على الوالدان ويكون المضمر
في فاتوهم للموالي والمراد بالذين عاقدت ايمانكم موالي الموالاة كان الرجل
يعاقد الرجل فيقول دمي دمك وثاري ثارك وحربي حربك وسلمي سلمك
وترثني وارثك وتطلب بي واطلب بك وتعقل عني واعقل عنك
فيكون للحليف السدس من ميراث الحليف فنسخ بقوله تعالى واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض ووجه دخول هذا الباب هنا كما قاله ابن
المنير ان الحلف كان في اول الاسلام يقتضي استحقاق الميراث فهو مال
اوجبه عقد التزام على وجه التبرع فلزم وكذلك الكفالة انما هي
التزام مال بغير عوض تطوعا فلزم وبه قال **حدثنا الصلت بن محمد**
بفتح الصاد المهملة وسكون اللام اخره مثناة فوقية بن عبد الرحمن
الخاركي بخاء معجمة البصري قال **حدثنا ابو اسامة** حماد بن اسامة
عن ادريس بن يزيد من الزيادة ابن عبد الرحمن الاودي بفتح الهمزة
وسكون الواو وبالدال المهملة **عن طلحة بن مصرف** بكسر الراء المشددة
ابن عمرو بن كعب اليامي بالتحتية الكوفي **عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما** انه قال في قوله تعالى **ولكل جعلنا موالي قال**
موالي **ورثة** وبه قال مجاهد وقتادة وزيد بن اسلم والسدي والضحاك
ومقاتل بن حيان تفسير **والذين عاقدت ايمانكم** اي عاقدت ذووا ايمانكم ذوي
ايمانهم وقرا عاصم وحمزة والكسائي عقدت بغير الف اسند الفعل الى الايمان
وحذف المفعول اي عقدت ايمانكم عهودهم فحذف العهود واقيم الضمير
المضاف اليه مقامه كما حذف في الاولى **قال** اي ابن عباس **كان المهاجرون
لما قدموا** زاد ابو ذر على النبي صلى الله عليه وسلم **المدينة يرث** فعل مضارع
ولابي ذر عن الكشميهني ورث **المهاجر الانصار دون ذوي
رحمه** اقربايه **للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم** بين المهاجرين

الكلام في [illegible]

الاودي بن مصعب بن سعد العشيرة من مذحج بخط شيخنا

بفتح المهملة والتحتية وعود منها العرف وعلامه ه كذا بخط [illegible]